

مقدمة الدورة:

في ظل تزايد الحاجة إلى الشفافية والنزاهة وتحقيق الاستدامة المؤسسية، باتت حوكمة الشركات حجر الزاوية في بناء بيئة أعمال متوازنة وموثوقة. ومع تزايد الوعي بأهمية تعزيز ثقة المستثمرين وحماية حقوق أصحاب المصالح، أصبحت المؤسسات مطالبة بوضع سياسات واضحة تعتمد على أفضل الممارسات والمعايير الدولية لضمان تحقيق الكفاءة والرقابة والالتزام.

تأتي دورة "أسس وسياسات حوكمة الشركات وأفضل الممارسات" لتوفر إطارًا شاملاً ومعمقاً لفهم المبادئ الجوهرية لحوكمة الشركات، وتسلط الضوء على مكوناتها الأساسية وأدوار مختلف الأطراف المعنية بها. تستعرض الدورة التطبيقات العملية لتلك المبادئ، مع التركيز على دور مجلس الإدارة واللجان المتخصصة، وأهمية وجود نظام واضح للإفصاح والشفافية وإدارة المخاطر.

كما تهدف الدورة إلى تزويد المشاركين بأدوات فعالة لتحسين الممارسات المؤسسية وتقييم أداء الحوكمة داخل المؤسسات، مما يساهم في دعم الأهداف الاستراتيجية وتحقيق النمو المستدام. وسيتم استعراض التجارب العالمية والإقليمية ونماذج الحوكمة المتنوعة وتحليل أدوار الجهات الرقابية والمستشارين القانونيين في ضمان الالتزام بمعايير الحوكمة الرشيدة.

الفئات المستهدفة:

تستهدف الدورة المهنيين والإداريين من مختلف القطاعات ممن يسعون لتعزيز معرفتهم في مجال الحوكمة، ومن أبرز الفئات:

- أعضاء مجالس الإدارة والمديرون التنفيذيون.
- القيادات العليا ومديرو الإدارات الاستراتيجية والمالية.
- المستشارون القانونيون والمحامون المختصون في قوانين الشركات.
- المدققون الداخليون والخارجيون والمحاسبون القانونيون.
- رؤساء إدارات الشؤون القانونية والمالية والموارد البشرية.
- مسؤولو الحوكمة المؤسسية والتخطيط الاستراتيجي.
- العاملون في هيئات الرقابة والتنظيم والمؤسسات المالية.
- مسؤولو العلاقات مع المستثمرين وأصحاب المصالح.
- جميع المهنيين الراغبين في فهم تطبيقات الحوكمة الحديثة.

الأهداف التدريبية:

بنهاية هذه الدورة، سيكون المشاركون قادرين على:

- التعرف على المفاهيم الأساسية لحوكمة الشركات ومكوناتها الجوهرية.
- تحليل تأثير تطبيق مبادئ الحوكمة على الأداء المؤسسي.
- فهم أدوار ومسؤوليات مجلس الإدارة واللجان التابعة له.
- تطبيق أفضل الأدوات لتحديد أهداف الحوكمة وتنفيذها.
- المقارنة بين النماذج المحلية والعالمية في حوكمة الشركات.
- التمييز بين أدوار المساهمين والمديرين التنفيذيين.
- تطوير القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على تحليل المخاطر.
- تعزيز ثقافة الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات.
- تصميم استراتيجيات لتحسين البنية التنظيمية وفقاً لمتطلبات الحوكمة.
- إعداد آليات لتقييم فعالية أداء مجلس الإدارة واللجان المتخصصة.
- التعامل مع التحديات القانونية والمالية المصاحبة لممارسات الحوكمة.
- اقتراح سياسات تدعم الاستدامة والمسؤولية المؤسسية.

الكفاءات المستهدفة:

من خلال المشاركة في هذه الدورة، سيكتسب المتدربون مجموعة من المهارات والكفاءات العملية، مثل:

- الفهم العميق لحوكمة الشركات وأثرها على القطاعين العام والخاص.
- القدرة على تحليل وتقييم السياسات المؤسسية ومدى توافقها مع مبادئ الحوكمة.
- الإلمام بهياكل الحوكمة، مثل مجلس الإدارة ولجان التدقيق والمكافآت.
- فهم متقدم لحقوق المساهمين وأدوارهم التنظيمية والرقابية.
- تطوير مهارات تحليل المخاطر والالتزام بالإفصاح المالي.

- التفاعل بفعالية مع أصحاب المصالح وحماية حقوق الأقلية.
 - تطبيق المعايير الدولية للحوكمة مثل تلك الصادرة عن OECD و IFC.
 - القدرة على اكتشاف الفجوات في نظم الحوكمة وتقديم الحلول العملية.
- محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: مفاهيم وأساسيات حوكمة الشركات

- تعريف حوكمة الشركات وأسباب نشأتها.
- دور الحوكمة في البيئة الاقتصادية المعاصرة.
- المبادئ الأساسية لحوكمة الشركات (الشفافية، العدالة، المساءلة، المسؤولية).
- الفروقات بين سياسات الشركات والسياسات الخاصة بالحوكمة.
- أثر تطبيق الحوكمة على كفاءة واستدامة المؤسسات.
- دور الهيئات التشريعية والتنظيمية في تعزيز أنظمة الحوكمة.
- المبادرات الدولية لتعزيز ممارسات الحوكمة.

الوحدة الثانية: النماذج وآليات الحوكمة الدولية والمحلية

- نماذج الحوكمة: نموذج القيمة للمساهمين، نموذج أصحاب المصالح.
- تطبيقات حوكمة الشركات في الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، ألمانيا، اليابان.
- قوانين ولوائح الحوكمة المحلية والإقليمية.
- تشكيل مجلس الإدارة ومبادئ اختيار الأعضاء.
- دور لجان التدقيق والمكافآت والترشيحات في الحوكمة.
- العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وإدارة المخاطر في إطار الحوكمة.
- التحديات التي تواجه المواءمة بين الحوكمة ومتطلبات السوق.

الوحدة الثالثة: أصحاب المصالح وحقوقهم في نظام الحوكمة

- تحديد أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين.
 - حماية حقوق المساهمين وتعزيز مشاركتهم الفاعلة.
 - تصنيف المديرين (تنفيذيين، غير تنفيذيين، مستقلين) وأدوارهم.
 - مسؤوليات المجلس تجاه المساهمين والمجتمع.
 - دور التدقيق الداخلي والخارجي في ضبط الأداء المؤسسي.
 - المؤسسات الاستثمارية ودورها في تشكيل سياسات الحوكمة.
 - حماية حقوق الأقلية والتصدي لهيمنة الأغلبية.
- الوحدة الرابعة: الهيكل التنظيمي للحكومة وأفضل الممارسات العالمية
- بناء هيكل تنظيمي متكامل لمجلس الإدارة واللجان المتفرعة.
 - معايير الاستقلالية والحياد لأعضاء المجلس.
 - نماذج الحوكمة الناجحة عالميًا: الطبقة الواحدة والطبقتين.
 - السياسات الفعالة للمكافآت والحوافز وربطها بالأداء.
 - أدوات تقييم أداء مجلس الإدارة واللجان التنظيمية.
 - دمج التخطيط الاستراتيجي ضمن عملية الحوكمة.
 - الالتزام بمبادئ "OECD Corporate Governance Principles".
 - الانخراط في الشبكات العالمية لتبادل خبرات الحوكمة.
- الوحدة الخامسة: الشفافية والإفصاح ومراقبة الأداء
- الشفافية والإفصاح كمركزات أساسية لحوكمة الشركات.
 - آليات المقارنة بين الأداء الفعلي والأهداف الاستراتيجية.
 - مراجعة سياسات المكافآت والتوافق مع مصلحة المؤسسة.
 - إدارة العلاقات مع الأطراف المرتبطة والمتطلبات القانونية.

- بناء أنظمة رقابة داخلية فعالة.
- ترسيخ ثقافة المساءلة والالتزام المؤسسي.
- تحليل دراسات لحالات فشل حوكمة الشركات والدروس المستفادة.
- تطوير خطة مؤسسية شاملة لتعزيز الشفافية.

خاتمة وتوصيات الدورة:

تشدد هذه الدورة على أهمية حوكمة الشركات كركيزة أساسية لتعزيز الثقة وتحقيق التميز المؤسسي. وتوصي المؤسسات بمراجعة سياساتها باستمرار وتطوير أنظمتها الداخلية بما يتماشى مع المعايير العالمية والمحلية. كما تدعو إلى تمكين مجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين من خلال برامج تطوير مهني مستمرة، تواكب تطورات الحوكمة وتحدياتها المتغيرة.